

بطوط بطل أعماق البحار

بطوط والنفق السري

تلصق الإعلانات عن الرحلات - في كل عام - على جدران المدن .. وفي مدينة "بطوط" أيضاً .. تلصق الإعلانات الجذابة التي تلفت أنظار المارة - مثل :

زوروا هولندا .. حيث طواحين الهواء .. وزهور التوليب

أمستردام جنة الأحلام في انتظاركم

حقاً إنه أنسب وقت للسفر !

أتمنى من قلبي أن أزور هولندا !


سنقوم بجمع الزهور ..
ومشاهدة طواحين الهواء ..
والتنزه بالمراكب في قنوات أمستردام !
ياله من حلم يا أطفال ليته يتحقق !


بمناسبة الأحلام .. أريد أن أنام قليلاً !
كالعادة ..


بالضبط .. والويل لكم إذا أزعجتموني !
ياله من ..
مستبد !!


زهور التوليب .. طواحين الهواء .. هراء .. أمستردام .. هي


طاخ .. طاخ .. طاخ


خ خ خ خ خ خ .. خ خ خ ..
أتسمعونه ؟ إنه مستغرق في نوم عميق ، ونحن غارقون في أحلام من الصعب أن تتحقق


هل غيرتما رأيكما في رحلة هولندا ؟
أقول لا داعي لها
وأنا متمسك بها !
سوف نحقق هذا الحلم بطريقة أخرى !


وبعد مرور ساعتين ..
خ خ خ خ .. ما هذا ؟
خراخ
كريخ


من أين يأتى هذا الضجيج؟


سبق أن حذرتكم
بالتزام الهدوء !


ردُّوا علىَّ !
نحاول أن نختلق هنا جوًّا
شبيهًا بهولندا !
سنقوم بزراعة زهور التوليب،
وبناء طاحونة
هواء !
زوروا هولندا


وبذلك نحقق
الحلم الذى يصعب
علينا تحقيقه..
الويل لكم
منى !


اصعدوا إلى
حجرتكم !
لكننا..
بدأنا..
تاخ


إقرأوا هذا الكتاب لتتعلموا
المزيد عن
هولندا!


لا أريد أن أسمع
أى صوت .. وإلا..
أف ..
أف ..


الاحترام والطاعة
واجب !


ها ! ها ! والاستغراق
ساعتان فى النوم
يهدئ الأعصاب


يا للإزعاج...
تراخ ! جررر ! بوم !
آهه..


لابد أنه
زلزال !
بُومْ
قررر



آههه ..
بوم
تراخ



الحقوني ..
إنه هنا !



ماذا جرى ؟
ماذا بك ؟
ما الذى فعلته؟
أنتم شياطين! كدت أختنق بسببكم !



لن تفلتوا منى !
لا لم نفعل شيئاً يا عم بطوط !



كلنا فى حجرتنا ! هذا الضجيج آت من الحديقة !
ماذا تقول ؟



دج دج دج
اسمع ؟ ها هو ذا الضجيج نفسه !
لكنه أقوى هذه المرة !



خذ معك العدة ..
لا .. عندى ما هو أفضل منها !!



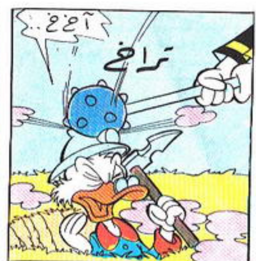
دج دج دج
ربما كان هناك فأر عملاق
فأر عملاق؟ يا له من هراء!



سألقنه درساً لن ينساه !
تاخ
تاخ



بانج
بونج
بانج


آخخخ..
تراخ


مَنْ ؟ عمّ دهب !
آخر ما كنا نتوقعه !
غررررر !


يا لها من طريقة تستقبل بها عمك ! ولكنني أقسم بـ..
يا لها من طريقة تقتحم بها بيتي !


اعتذر لى فورًا !
بانج بونج
بيخ
وضح لى الأمور فورًا !


بالعنف لا يمكن أن تحل المشاكل .. كفا !!
أنت على حق !
ربما .. ولكنني أريد تفسيرًا لهذه الفجوة !!


ألا يهمك العناية بحديقتك فى فصل الربيع ؟
وهل يعنى هذا أن أهتم بباطن الأرض ؟


يا لك من أبله.. إنك لا تفهم شيئًا !
فى الحقيقة نحن أيضًا لا نفهم شيئًا !
أحم.. كلامك غير مفهوم


إذن اسمعوا إلىّ .. لقد قررت وزارة الفنون الجميلة هدم كل المبانى التى تشوه جمال الطبيعة !
كلام جميل !
من بين تلك المبانى، هناك..


أهمهم وأجملهم هو مخزنى الذى فيه كل عملتى الذهبية.. وشيدته أمام القصر الذى أقيم فيه !
وعلى الرغم من ذلك..


تلقيت أمرًا بهدمه وفرض الحراسة على كل محتوياته !!
كارثة ...


هل فهمت؟ لا أريد أن أرى ما جمعته من ملايين يختفى فى لحظة .
الأمر بسيط .. عليك أن تنقل أموالك فى مكان آخر قبل هدم المخزن !


هذا هو ما أفعله الآن !


وهذا هو الفأر الحفار الإلكترونى .. آخر اختراع "عبقرينو" .. يحفر القنوات ، وخطوط أنابيب البترول و الغاز !
يا لها من آلة مخيفة حقاً .. إنها وحش الظلام !


أستعملها لحفر ممر أنقل من خلاله كل ما عندى من عملة ذهبية ..
وإلى أين تريد نقلها ؟


اتبعني سأشرح لك كل شىء بالتفصيل !!


هذا هو المخبأ السرى ويقع فى آخر المخزن .. يمكننى التحكم فى هذه الفتحة أوتوماتيكياً وأنا فى مكتبى !


ستنحدر العملة الذهبية فى الممر السرى بقوة الجذب !
وأين ستصب ؟
تعال معى ! سترى كل شىء من النافذة !




ماذا ترى من هنا؟
مخزنك العملاق.. حقاً أن منظره يشوه جمال الطبيعة!


والآن انظر على يسارك.. وعلى مدى البصر!
لا أرى سوى شاطئ البحر!
بالضبط.. سينتهي عنده النفق السري.. ومنه ستنتقل عملتي الذهبية إلى مخزني العملاق لتبقى فيه في أمان!


وبالضغط الخفيف على هذا الزر، ينفتح باب المخبأ الذي بأسفل الأرض!
يا لها من أساليب معقدة..


نفق سري.. فأر إلكتروني.. مخزن عائم.. ياه... لِمَ كل هذا؟
هل لديك حل آخر؟




لو كنت مكانك يا عم دهب لنقلت كل هذا في نصف دستة عربات نقل..
عليك اللعنة!
بوم
لو كنت أحمق مثلك لكنت الآن أتسول لقمة العيش!


أأنقل ملاييني في ضوء النهار؟ إنك مجنون بلا شك.. اقرأ هذه المقالة
ماذا بها؟
ستندهش من مخابراتي السرية..
احم.. من مركز القيادة العامة لعصابة القناع الأسود..


حشد العمليات تمهيداً للعملية الجريئة في موسم الربيع..
هل فهمت؟


أنا في انتظار مجيئهم في أي لحظة... يبدو أنهم يخططون لهجوم جهنمي!







نحن في حاجة إلى جدنا !

إنه يعرف جيداً "دهب" ..

أكبر منك بيوم يعرف عنك بسنة !

أتشرف باسم المجموعة أن أسند لك مهمة شرح العملية

إذن استمع الجد !

هذا هو المخزن العملاق لعم دهب .. ستراقبه عن طريق شبكة من الرادار .. وأجهزة تجسس ممغنطة وأجهزة سونار .. ومذياع ..

وكلها حساسة جداً !

ستنقسم وحدتنا إلى فرق تقوم بدوريات في المدينة وضواحيها ..

ليل نهار ! وعند أول إشارة تفيد أن "دهب" يقوم بنقل أمواله، سنهاجم على الفور ..

لدي اقتراح !



تنكر الرقم ١٤ .. فى زى عامل تليفون ..
وادعى أنه يكشف على الخطوط!





إن فكرة النفق أفضل الحلول وأكثرها أمناً ! ..
لكننا لم ننته منه بعد .. نحن ما زلنا فى البيت !

بالضبط .. إنى أعتمد عليك ...
سأقوم بمساعدتك ..

لا .. إنى محتاج إليكم جميعًا !
هل تعتقد أننا تحت أمرك؟
يا إله ..
من ..
استغلالى.

هل تعترفون بأنكم ورثتى أم لا؟ إذ لو فقدت ثروتى هذه فلن ترثوا سوى ديون !
يا للهول .. إنه على حق !

بالإضافة إلى أنكم ستصرفون علىّ فى هذه الحالة حتى آخر أيامى !!
كلام صعب ولكن معقول جدًا !!

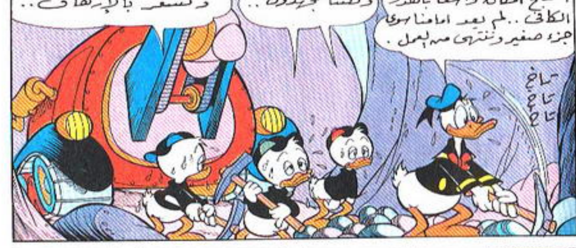

هيا بنا إلى العمل يا أطفال .. لأن مستقبلنا أصبح في خطر !
فهمنا قصدك يا عم "بطوط" !
رائع يا "بطوط" كنت واثقاً من أنك ستقتنع بوجهة نظري ..
هذه هي خريطة النفق السري .. الخط الأحمر هو الجزء الذي تم حفره بالفعل والخط الأسود هو ما يجب حفره !
اعتمد علي، سينتهي العمل بأقصى سرعة ...
سأحضر لمباشرة العمل من حين إلى حين !
فلنلق نظرة على الخريطة .. مرحلة الإنجاز متقدمة .. من هذه النقطة سنبدأ العمل .. آه .. لكن
لكن ماذا يا عم بطوط !!
يبدو أن شبح الفقر بلبل أفكار عم "دهب" ..
لدرجة أنه أخطأ في رسم الخط البياني للنفق ؟
وأين هو الخطأ ؟
يا له من خطأ جسيم !
الجميع يعرفون أن الخط المستقيم هو أقرب طريق بين نقطتين !
من الغريب أنك تعلم ذلك !
تصوروا أن عم دهب رسم نصف دائرة في الخريطة .. في وسط الطريق الذي يؤدي إلى مخزنه في البحر ..
ربما لديه أسباب نجهلها !
إن القلق الذي يساوره دفعه إلى الخطأ .. ومن حسن حظه أنني اكتشفت هذا الخطأ ..
أكيد أننا ..
سنبدأ بالعمل فوراً على ضوء هذا الخط المستقيم !
احمم ..

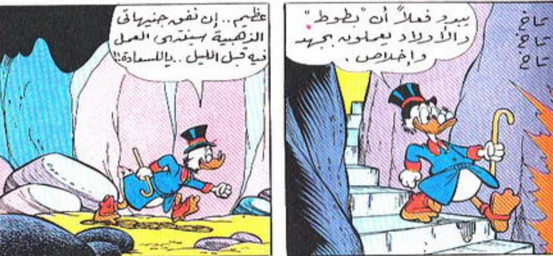

وهكذا سينتهى العمل بسرعة وبدون مجهود !
أعتقد هذا ..
إنه ترددكم هنا بدأ يرهقنى . . .
إنها مجرد أسئلة !!


إن الممر ضيق للغاية .. ومن المستحيل أن نوجه الفأر الحفار فى الاتجاه الجديد الذى رسمته.
هراء !


يمكننا توسيع الممر باستعمال الفأس ! بعد ذلك سيصبح المكان واسعاً بالقدر الذى يسمح بالعمل فيه !
احم .. هل أنت مصمم ؟
إنى مصمم فعلاً .. وآمركم بالعمل ..
حسناً سننفذ أوامرك .. ولكنك المسئول الوحيد.


ما رأيكم أيها الإخوة ؟
ليس هناك ما يستحق الكلام ..
من الأفضل أن ننتظر !
تاخ .. تاخ
تاخ
إن تدخل عم "بطوط" يجلب المتاعب دائماً !
تاخ تاخ تاخ


أصبح المكان واسعاً بالقدر الكافى .. لم يعد أمامنا سوى جزء صغير وننتهى من العمل .
ولكننا مجهدون ..
ونشعر بالإرهاق ..
تاخ تاخ تاخ


تاخ تاخ تاخ
يبدو فعلاً أن "بطوط" والأولاد يعملون بجهد وإخلاص .
عظيم .. إن نفق جنيهاتى الذهبية سينتهى العمل فيه قبل الليل .. يا للسعادة !!


ما هذا ؟ ماذا تفعل يا "بطوط" ؟
لا شيء .. تعديل بسيط فى الخريطة ..

قف ! هذا هو المكان ..


الذى تجمع فيه شبكة القنوات لمياه الشرب !
يا للهول !


أنت مصيبة يا "بطوط" لقد رسمت نصف دائرة بالخريطة لأتجنب شبكة المياه ..
ياه ! لم أتخيل ذلك ..
كفاك خبالاً .. أسرع لسد هذه الثغرة .. وريثما أتصل بهيئة مياه الشرب !
أسرع أرجوك !

ياله من خط مستقيم ..
الزموا الصمت !
أسرعوا بسد الثغرة قبل نفاذ المياه ..
بالتأكيد نحن دائماً ملزمون بإصلاح أخطاء عمّ "بطوط" ...
فيما بعد ...
أسرعوا إن هيئة المياه وافقت على قطع المياه لمدة نصف ساعة .
اتشووم ..
أما أنت ..
اتشووم
اللعنة .. يظهر أنني بردت بسبب الرطوبة الشديدة هنا .
إن المتر المكعب من الماء بقرشين !



هيا استمر في العمل..

ولكن عندي برد..





بعد قليل..

إشارة عاجلة من مراكز التجسس الخاصة بنا، بأن هناك نشاطًا غامضًا يجري تحت الأرض.

خبر هام جدًا...

سمعت هذا الصباح دويًا متكررًا صادرًا من مخزن عم "دهب" وحتى بيت "بطوط"..

احم.. ثم انقطع الصوت لفترة!

ولكنه عاد من جديد.. وهذه المرة من بيت "بطوط" وفي اتجاه المحيط..

شيء عجيب!

تقول من مخزن "دهب" لبيت "بطوط" وحتى المحيط.. شيء عجيب حقًا...

هل فهمت شيئًا؟

طبعًا إنه يحفر ممرًا يبدأ من مخزنه وينتهي عند المحيط.

انتصرنا.. لقد وقع "دهب" في قبضتنا

نعم أنت على حق.. أصدر أمرًا إلى رؤساء جميع وحداتنا بالتجمع على الشاطئ..

مفهوم يا ريس.


وفى المساء
انتهى العمل.
رائع !
فرررر
جرارر
ها هو ذا
المحيط ..
مصب نفق
الجنيهات
الذهبية .


انظر إلى هذا المخزن العائم الذى سيحتوى
كل جنيهاتى الذهبية .. إن سرعة اندفاع
الجنيهات الذهبية ستجعل باب
هذا المخزن ينفتح .

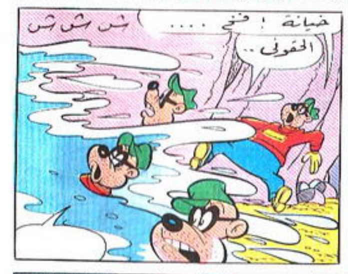

وفى النهاية سيقفل
الباب أوتوماتيكيًا .
وهل سيبقى هذا
المخزن العائم هنا ؟
بالتأكيد لا .. يجب أن أرصد
هذا المخزن بأسرع ما يمكن
فى وسط المحيط .. ثم أقوم
بتمويه معالمه .

ولكن كثرة التفكير فى هذا الموضوع
أرهقتنى !
هل تفكرون
مثلما أفكر ؟
يا إلهى !
انظروا من
هناك ؟
من ؟ عصابة القناع الأسود !
إنها العصابة
بكامل أفرادها.
الهجوا بسرعة !
الحقوا بهم ..
أسرعوا !
اهربوا ! ...
إلى مخزن عم "دهب" !
كل شيء
تحت رحمتنا
الآن !
يا للحظ السيء !! لقد ضاع كل
شيء .. من سينقذنى ؟
سأنقذك .. أمسكوا
بالفئوس ..











آتشوم .. آى
آلامى الروماتيزمية !
آتشوم ..
آحى
غضروفى !
آتشوم ! أصبت
بإنفلونزا !

والآن ما
العمل ؟
آتشوم .. سنؤجل
الهجوم التالى
إلى فصل
الربيع .

هيا بنا .. أتشوم
للاستيلاء على
أقرب صيدلية !
نعم ، بسرعة

أسبرين
ش ش ش
ميزان حرارة !
لزقة !

فيما بعد
أتشوم
أتشوم
أتشوم
أتشوم











عم "دهب" لقد فكرنا فى الأسبوع الماضى أن نحوه المخزن العائم بديكور فولكلورى !
فكرة وجيهة..
زوروا هول
بلاد ال
ستُرحب الوزارة بهذه الفكرة.
لا يمكنه أن تعارض

هيا إلى العمل.
وهكذا..
هولندا تنتقل إليكم

فيما بعد..
تذاكر قروش
ذهاب ٥ قروش
ذهاب وعودة ١١ قرشا
النظام بالدور .. توجد أماكن للجميع.
من فضلك .. تذكرتين ..

وهكذا ..

يا للسعادة!

زهور من هولندا

طاحونة هولندية!
الدور بعشرة قروش..

شيء عجيب .. مراكب هولندية.

ألا تعلمون أن هولندا هي فينسيا الشمال؟

لا يمكن مناقشة عم "دهب" فيما يتعلق بالمشاريع التي تزود الدخل!








فعلاً يا "بطوط".. أنت بطل ، لولم تحفر هذه القنوات ، لنفذت العصابة خطتها بسهولة !
شكرًا يا عم "دهب".. أخيرًا اعترفت بقدراتي !


وأريد أن تكافئني بعمل أقوم به بمفردي ..
عمل ؟
نعم عمل صعب أقوم به بمفردي .. أستعرض من خلاله مستوى ذكائي وقدراتي وتفوقي ومواهبي ...


احم .. احم
حسنًا !




استمع إليّ يا "بطوط" يجب أن أسافر إلى أستراليا لزيارة المراعي الخاصة بي ..


أنت تملك ثمانية وثمانين مرعى أليس كذلك ؟
بالضبط ..
في غيابي ستقوم بتنظيف المخزن.. وعند عودتي ستتلقى مني مكافأة سخية .
رائع ..


سافر وأنت مطمئن ، لن أترك شبرًا واحدًا في المخزن .. سأطلي كل الحوائط ..
موافق.. إن لك مطلق الحرية في التصرف بهذا الشأن.


أخيرًا أصبح عم "دهب" يقدرني إن هذا التقدير جاء في الوقت المناسب !
عند عودته سيسند إليّ عملاً هامًا


وفي صباح اليوم التالي
أحضرت معي كل مستلزمات النظافة .. سوف يبرق هذا المخزن مثل بريق العملة وهي جديدة .


لنبدأ بإزالة التراب من على الأثاث ..


.. ومن على الرفوف أيضًا ..


آ٥٥...


يوم..
بـ ـ ـ ـآ


إن غسيل الأرضية ضمن البرنامج .
والآن تلميع الزجاج ...
وهذه الناحية أيضًا .
آه ! كأنني تحت المقصلة !
تراخ


ياه .. إنها الطائرة الخاصة بعم "دهب" ! لقد عاد بسرعة !







عندما أسندت لك مهمة تنظيف المخزن كنت أحققه لك رغبة ملحة.

؟

هذه المهمة سمحت لك بإبراز ذكائك وقدراتك وحيويتك ...

وأدركت بإخلاص كل مواهبك لذا أعطيك خمسين قرشاً؟

لكنني..

ماذا تريد أكثر من ذلك؟ إدارة شئون محلاتي، أم رئاسة مجلس إدارة البنك؟

غررر..

لم أشعر في حياتي بإهانة مثل هذه، ولكن حذار "يمهل ولا يهمل".

سوف ترى!

باچ

ولكن الآن، أنا سيد الموقف!

آه..!!

كلانج

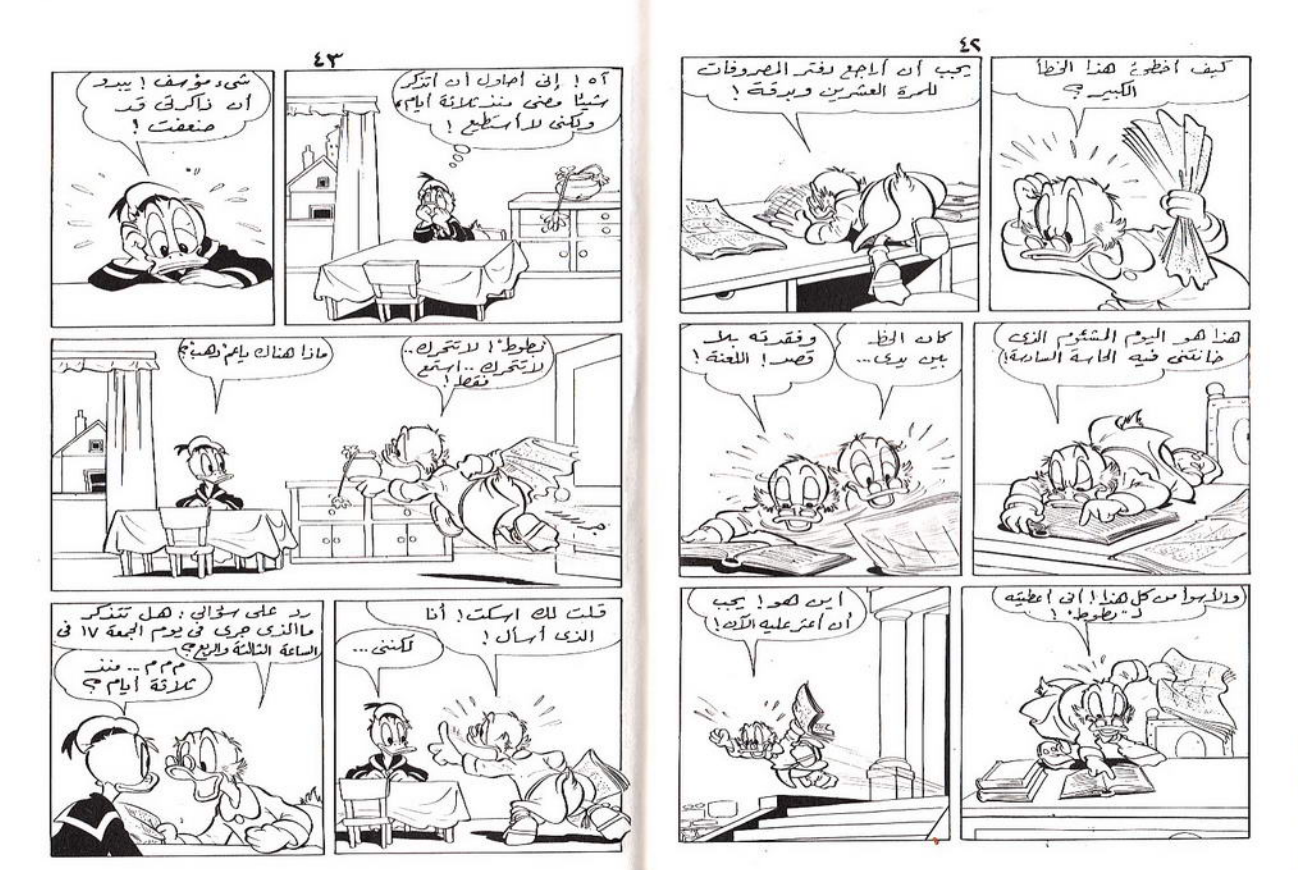

كنا فى انتظارك
يا عم "بطوط" !


أمازلت تذكر وعدك لنا بالذهاب إلى السيرك؟
لا ، لا أتذكر إن أفكارى مبلبلة ..
وعلى كل حال ، خذوا الـ(٥٠) قرشاً ثمناً لتذاكر السيرك .
هيه ..

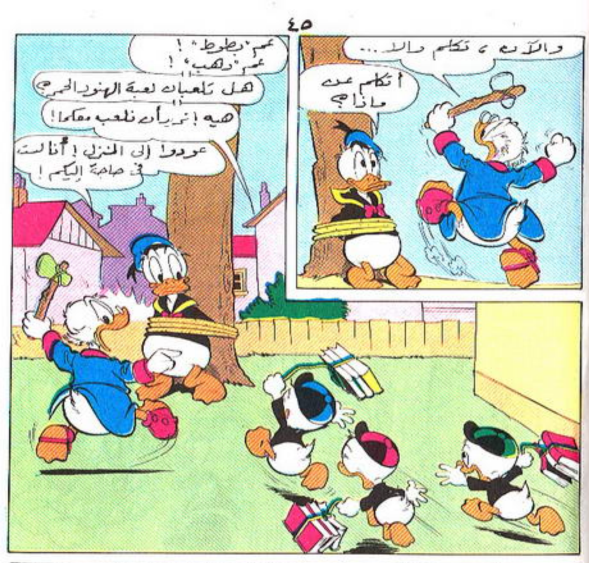

حقاً إن عم "بطوط" سخى ، عندما يملك قرشاً لا يبخل علينا به !
ومرت الأيام .. واستجدت المشاكل على عم "دهب" .
تمت


بطوط والرقم ١٣


فظيع ! ... ظلم ! ... غير مقبول ! ... لا يغتفر !


كيف أخطأ هذا الخطأ الكبير ؟
يجب أن أراجع دفتر المصروفات للمرة العشرين وبدقة !
هذا هو اليوم المشئوم الذى خانتنى فيه الحاسة السادسة !
كان الخطأ بين يدى...
وفقدته بلا قصد ! اللعنة !
والأسوأ من كل هذا ! أنى أعطيته لـ "بطوط" !
أين هو ! يجب أن أعثر عليه الآن !
آه ! إنى أحاول أن أتذكر شيئاً مضى منذ ثلاثة أيام، ولكننى لا أستطيع !
شىء مؤسف ! يبدو أن ذاكرتى قد ضعفت !
بطوط ! لا تتحرك.. لا تتحرك.. استمع فقط !
ماذا هناك يا عم دهب ؟
قلت لك اسكت ! أنا الذى أسأل !
لكننى...
رد على سؤالى : هل تتذكر ما الذى جرى فى يوم الجمعة ١٧ فى الساعة الثالثة والربع ؟
م م م .. منذ ثلاثة أيام ؟

بالضبط! في هذا اليوم أعطيتك ٥٠ قرشًا لعمل صغير قمت به!
أتقول عملًا صغيرًا؟! انظر إلى كل هذه الكرمات في بيتي!
لقد غسلت الأرضية ولمعت الأواني النحاسية وبعض التحف المصنوعة من الذهب!
حسنًا! حسنًا! أعلم ذلك!
المهم ما الورقة النقدية فئة الـ(٥٠) قرشًا ماذا فعلت بها؟
حسنًا... هذا هو الموضوع الذي يشغل بالي منذ ثلاثة أيام...
لا تفتعل الغباء! هذه الحركات لا أصدقها!
ماذا تعني بهذا الكلام؟
هيا بنا إلى الحديقة!
هيه؟
ستبقى مقيدًا في هذه الشجرة حتى تستعيد ذاكرتك!
لكن..











هل فهمت؟
لم نفهم شيئًا!
أنا فهمت! أشعر أن هناك شيئًا!

عم دهب لا يعمل شيئًا بدون هدف!
ولهذا الهدف الثابت لا يتغير!
واسمه المال!

إن تمسكه باسترداد الـ(٥٠) قرشًا معناه أن هذه الورقة ذات قيمة كبيرة.

بكل تأكيد.. ترى ماذا تخفي هذه الورقة؟
نعم ... وهذا ما أسأل عنه..

ياله من خبر!

جائزة قيمتها خمسة آلاف جنيه مقابل ورقة فئة الـ(٥٠) قرشًا؟
إنها جائزة شهرية يتم السحب على أرقام الورقة فئة الـ(٥٠) قرشًا!


وصاحب الرقم الفائز يصرف له (٥٠٠٠) جنيه !
هل أنت صاحب الرقم ١٣١٣١٣ ؟ إنها الورقة فئة الـ(٥٠) قرشاً التى ربحت الـ ٥٠٠٠ جنيه


كل شىء واضح الآن ... عم "دهب" يبحث عن هذه الورقة التى أعطاها لعم "بطوط" لأنها ربحت الـ(٥٠٠٠) جنيه !
هناك شىء غير واضح...
كيف يمكن لعم "بطوط" أن يتأكد من أن الورقة التى معه تحمل الرقم الفائز ؟
هل نسيت دفتر السجلات الخاص بمصروفاته .


بالفعل ..إنه يدون فيه بدقة كل مليم يصرفه ! ويدون أيضاً أرقام الورقة الذى يصرفه !..
إذن من الواجب أن نحذر عم "بطوط" !


هل تعتقد أن عم "دهب" لم يخبره بهذه الحقيقة ؟
الذى أعرفه أن هذا الموضوع لا يتحمل المناقشة !

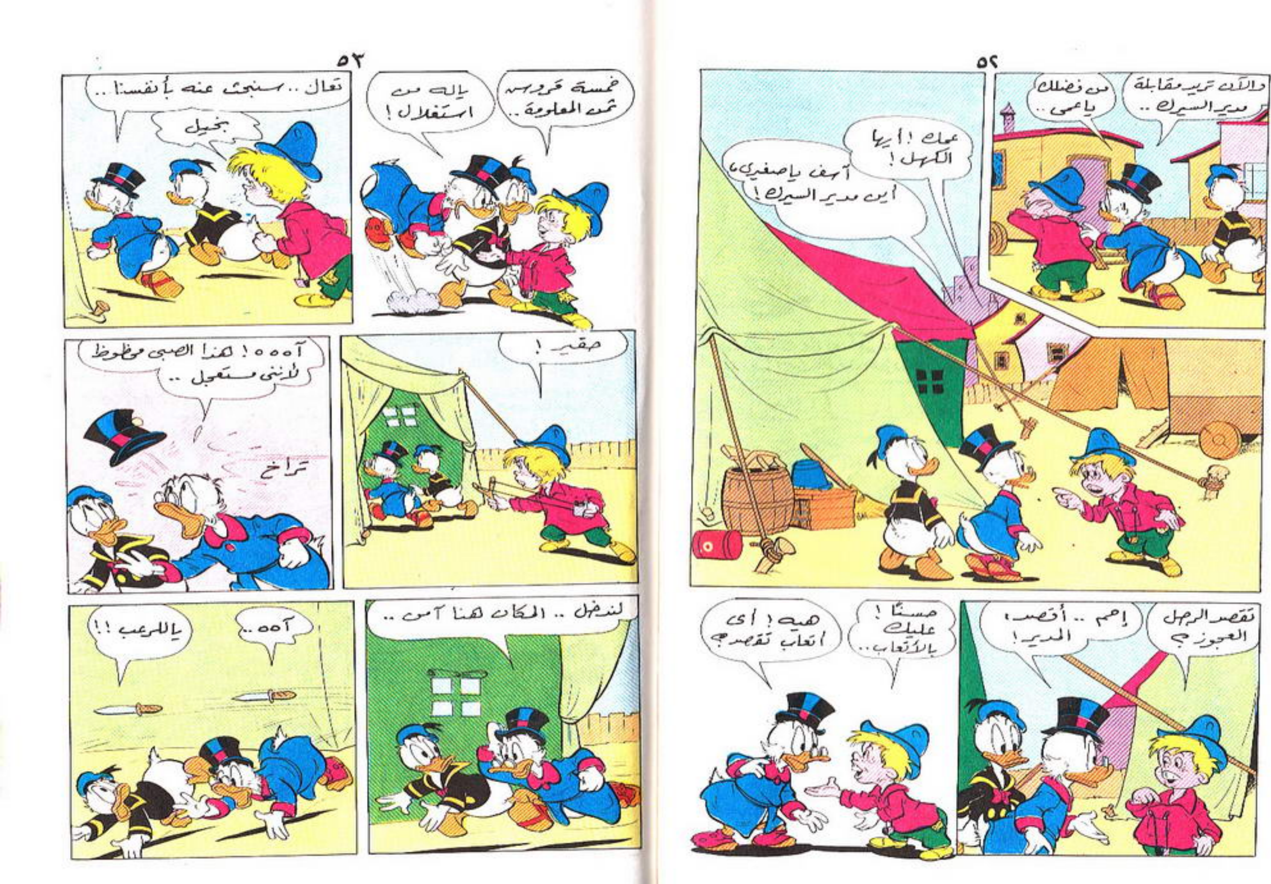

ما سبب كل هذا ؟
لن أقول لك شيئاً ولن أذكر لك شيئاً !


فى هذه الحالة أمتنع عن أى حركة !
لقد توقعت منك هذا التصرف ويجب أن أراجع حساباتى معك !


هذه هى قائمة الديون التى يجب أن تسددها لى !
يا إلهى !


الويل لك إذا لم تطعنى... سأحجز على آثاث بيتك.. سأقيم دعوى ضدك أطالبك فيها بديونك لى !
لم أقل إننى لن أطيعك !
إذن هيا بنا إلى السيرك !
إنه مقام هناك على الأرض الواسعة !


ياه .. أنا متأكد أن السيرك كان هناك لكن..
علينا أن نسأل!
قل لي أيها الصبي!
أنا صبي؟ أيها...
ياه! أنا آسف!
لنسأل أحدًا آخر!
هناك شرطي!
تقول "سيرك"؟ لقد انتقل إلى مدينة "بليست".
شكرًا! سنسرع إلى هناك!
معقول؟
واضح أنك لا تعلم أن هذه المدينة تقع على بعد..؟ كيلومتر من هنا!
أعلم هذا .. إن المسافة طويلة جدًا!
ونظرًا لهذه الظروف سنستقل السيارة!
إذا كنت تعتقد أنك ستصحبني معك .. فلا!
تقول لا؟
حسنًا! لم أقل شيئًا .. لكن على الأقل أعرف..
ليس هناك شيء أعرفه لك! اسكت وأسرع فالوقت من "ذهب"..
بهدوء!
بعد قليل..
ستكلفني هذه الرحلة كثيرًا .. لكن كل شيء يهون!
اهتمامك البالغ بهذه الورقة فئة الـ(٥٠) قرشًا بدأ يدخل الشك في قلبي!
أنا غير مسئول عن شكوكك فأرجو أن تلتزم الصمت!
حسنًا .. حسنًا!
فيما بعد..
أخيرًا وصلنا! إني أرى "السيرك" عن بعد!


والآن تريد مقابلة مدير السيرك ..
من فضلك يا عمى ..
عمك ! أيها الكهل !
آسف ياصغيري .. أين مدير السيرك !
تقصد الرجل العجوز ؟
إحم .. أقصد المدير !
حسنًا ! عليك بالأتعاب ..
هيه ! أى أتعاب تقصد ؟
خمسة قروش ثمن المعلومة ..
ياله من استغلال !
تعال .. سنبحث عنه بأنفسنا ..
بخيل
حقير !
آه ! لهذا الصبي محظوظ لأننى مستعجل ..
تراخ
لندخل .. المكان هنا آمن ..
آه ..
ياللرعب !!

أسرعا بالخروج من أمام الهدف .. إنني أتمرن!
اللعنة!!
ياللكارثة!!
نأسف للإزعاج .. احم .. إننا نبحث عن السيد المدير.
المدير أيضا يتمرن.
صباح الخير ياسادة! ماذا تريدان؟
نريد الاستفسار عن دخلكم!
حسنا! لكن أين مقره؟
ها هو ذا!

الاستفسار؟ هل أنتما من رجال الشرطة أم مندوبي الضرائب أم ديانة؟
لا! لاشيء من هذا القبيل.
إننا نقوم بدراسة السوق.. نراجع الميزانيات والعمولات وأشياء أخرى مشابهة ..
وما هو المطلوب؟
المطلوب .. مراجعة دخل الخزنة في يوم ١٧ من الشهر الحالي!
١٧؟ إحم .. مستحيل.
تقول "مستحيل"؟ هذه الكلمة غير موجودة عندي.
ربما! لكن دخل هذا اليوم غير موجود بالخزنة!
تقصد أنك صرفته؟
لا! أعطيته بالكامل إلى السيد "فهد"...
ومن يكون ذلك "الفهد"؟
إنه صياد الحيوانات المفترسة! إني مدين له بمبلغ كبير... ولذلك سلمته الدخل الخاص بيوم ١٧ بأكمله!



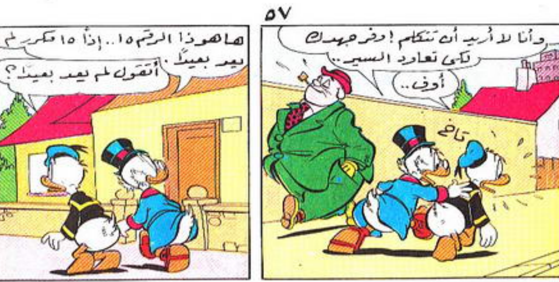
ميدان هارل هانان رقم ١٥ مكرر!

المكان قريب!



















تبدو هذه الحيوانات وكأنها حية حقاً : طريقة تحنيطها رائعة .
فعلا ..
انظر إلى هذا النمر ، كأنه يتنفس ..
يا إلهى .. إنه يتنفس بالفعل !
.. يا للكارثة !
النجدة ..
انزل يا "بطوط" .. احترم سنى !
الحقونى !
الحقونى !
ماذا جرى ؟


ياسمين ، ما الذى يزعجك ؟


كم مرة حذرتك من دخول هذه الحجرة !


هيا اهدئى ..
بونج

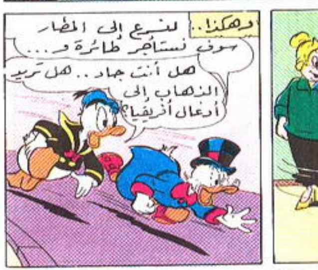

يمكنكما النزول .. لقد زال الخطر ..
أنتِ أدرى
احم ..


على أى حال سننصرف الآن ، وسوف نعود عندما يحضر زوجك !
سيعود فى منتصف الشهر القادم !


كيف ؟ منتصف الشهر .. لماذا ؟ أين هو
لقد أخبرتكما بأنه ذهب لقضاء حاجتنا من الصيد !


إذا كان الأمر عاجلاً لهذه الدرجة فسوف تجدونه عند منبع النيل الأبيض !
النيل الأبيض.. فى أدغال أفريقيا..
هيا بنا يا عم دهب يبدو أن ياسمين جائعة !


أشكرك على هذه المعلومات .. إلى اللقاء
الوداع !


وهكذا ..
لنسرع إلى المطار سوف نستأجر طائرة و ...
هل أنت جاد .. هل تريد الذهاب إلى أدغال أفريقيا؟


اسمع يا "بطوط" إنى مصمم على مقابلة السيد "فهد" وسأصحبك معى !
لا يمكنه !


ربما كافأتك بأن ألغى جزءاً من ديونك لى !
يا للإسراف


فعلاً .. أنا أعرف متى أكون مسرفاً .. بمجرد الانتهاء من هذه المهمة سأكافئك بورقة فئة الـ(١٠٠) قرش
ياه .. إن كرمك يزعجني للغاية .
هيا نسرع إلى المطار !.
هيه ليس بهذه السرعة !


ألديك اعتراض ؟
نعم .. الأطفال ، لا يمكنني أن أسافر بدون أن أخبرهم.
لم يعد هناك وقت للرجوع إلى مدينة "بطوط" اتصل بهم تليفونياً من المطار.
موافق ..



وفي المطار..
كن سريعاً وواضحاً .. واختصر في الكلام .. إن المكالمات التليفونية مكلفة للغاية.
ألو ..
معقول ؟ منبع النيل الأبيض ؟ لكن ...


لا داعي للمناقشة ، من الأفضل أن تذهبوا عند جدتكم حتى أعود ..
اختصر ، اختصر
اسمع يا عم "بطوط" يجب أن نخبرك بشيء..


أخبروني عند عودتي ، وإلا
كفى .. أنا غير مستعد أن أدفع مكالمة أخرى ..
قطع عم "بطوط" المكالمة .
وسافر بدون أن نخبره ..


وما هو العمل الآن ؟
هناك حل واحد فقط
إذاً هيا بنا !
..خلال ذلك ..
أشعر بعذاب الضمير يا عم "دهب" كان الأطفال يحلمون برحلة إلى أفريقيا ، وها أنا ذاهب وحدي بدونهم !
ليس هناك وقت لتأنيب الضمير !


وعندما اقتربت الطائرة من منبع النيل الأبيض كان الظلام قد حل ..
أنت مستعد للهبوط بالمظلة ؟


قفز "بطوط" و"عم دهب" في الفضاء ..


وهما لا يعرفان أن ..
آه !
آى !
تاخ
تاخ

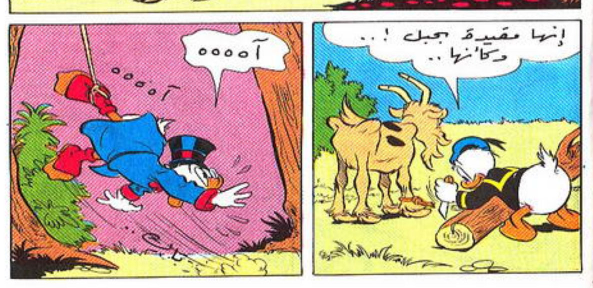

يا للكارثة لقد هبطنا فى قلب الأدغال !
لا نضيع الوقت فى المتاهات ، يجب أن نعثر على السيد "فهد" الآن !


اتبعنى من هنا .
الحقنى .. هناك شىء يمنعنى من السير !


أنت مجنون بالفعل ، خذ هذا واقطع به حبال المظلة !


ترى أين يوجد السيد "فهد" ؟
إن تخطيط المدينة سيئ للغاية ! لو توجد لافتات تسهل علينا الاتجاه !!
اسكت .. أسمع صوتاً ، ربما قابلنا شخص يفيدنا !
نعم .. بشرط أن تعرف لغة الماعز .


إنها وحيدة ولا تستطيع الحركة .


إنها مقيدة بحبل !.. وكأنها ..
آهههه
آهههه











الرأفة بالحيوانات شيء هام !
آآه !
بونج

هل انتهينا من هذه الحركات البهلوانية ؟ يجب أن نعثر على السيد "فهد"
آي !
ششاخ

هذه الرحلة مكلفة للغاية .. انظر إلى قبعتي ، كانت في حالة طيبة ، اشتريتها من معرض أقيم في عام ١٩١١ .

وانظر إلى حالتها الآن !
فعلاً .. إن حالتها سيئة .. لكنني أريد أن أعرف سبب تمسكك بهذه القبعة ذات الـ (٥٠) قرشاً !

تكلمت في هذا الشأن بما فيه الكفاية .
أتعتقد هذا ؟

نعم .. أي اتجاه نسلكه الآن ؟
ماذا هناك ؟
يا للهول !


صوت خطوات ثقيلة .
لنهرب .. لابد أنه وحش !
هيا نسرع بالهرب
لا تتحرك اكتم أنفاسك!
بكل تأكيد إنى متمسك بالحياة !


النجدة !
اسكت أيها الجبان ، هل سمعت فى حياتك عن حيوان يطلق النار؟
بان
بان بان


أخبرنى يا سيد : هل اعتدت على صيد الآدميين؟
آسف .. اعتقدت أن هناك أسدين !
نحن أسدان ؟


إنها المرة الأولى التى يخطئ فيها السيد "فهد" .
أتقول السيد "فهد" ؟ إذاً فأنت السيد "فهد" !!
ياصديقى العزيز .. إن حياتى متوقفة على كلمة منك !
! ؟


ثم ...
تريد التحقق من كل ورقة نقدية سلمها إلى مدير السيرك ..
إن كلامك من الذهب ياعزيزى ! نعم أريد التحقق ! التحقق !
خذ هذا العنوان : ميدان شارل هاتان ..
ماذا تقول ؟ ميدان .. شارل .. لايمكن !


لقد سلمت زوجتى كل ما أعطاه لى مدير السيرك ..
سمعت يا بطوط !
ماذا ؟


أيها التعس: إن خوفك من الحيوانات
منعني أن أستفسر من السيد و..
الحقوني!
لن ينقذك مني أحد، سوف
نعود سيرًا على الأقدام
بلا رحمة!
لا..
الرحمة!
وبعد وقت
طويل طويل
جدًا!
أخيرًا عدتما!
أين كنتما؟
ماذا فعلتما؟
كنا في رحلة لا داعي لها!
إنها غلطتك أيها الغبي!


علينا بالعودة فورًا إلى
زوجة السيد "فهد"
للتأكد إن كانت الورقة
النقدية فئة الـ(٥٠)
قرشًا معها أم لا؟
إنها أيضًا
خطوة لا
داعي منها!
ماذا تقولون؟
نقول لو لم تقطع المكالمة
التليفونية، لوفرت
كل هذا الجهد
عليك!
أريد شرحًا
تفصيليًا
لما تقولون؟

هل تتذكر اليوم الذى
أعطيتنا فيه الـ(٥٠)
قرشًا لشراء تذاكر
السيرك؟
نعم! نعم!
هذا ما كنت
أحاول أن أتذكره
دون جدوى!
كان ثمن التذاكر (٣٠)
قرشًا.. إذن
أين باقي
الـ(٥٠) قرشًا؟
إننا لم نصرف حتى
الـ(٥٠) قرشًا!
لم يكن في السيرك
فكة!
دفعنا ثمن التذاكر
من الفكة التى
معنا واحتفظنا
بالـ(٥٠) قرشًا!
غير معقول؟
هاتها فورًا.. أين
هي بسرعة؟
اهدأ يا عم
"دهب"..
هل تعرف يا عم
"بطوط" أن هذه الورقة
ربحت خمسة آلاف جنيه؟
آه.. فهمت الآن سر
تلهفك على هذه
الورقة!
اه.. أنا..


وكنت ستكافئنى بورقة بـ (١٠٠) قرش فقط!
سأشرح لك!
وجعلتنى أخاطر بحياتى وأنا أواجه النمر والخرتيت وصياد الحيوانات المفترسة
اسمعنى لا داعى للانفعال!


أعطنى هذه الورقة وأنا على أتم استعداد لـ..
لا تستمع إليه يا عم "بطوط" لقد قمنا باستلام الـ(٥٠٠٠) جنيه!
وكنا فى منتهى الحرص عليها..


وهكذا..
أسمعت يا عم "دهب"؟
أنت الذى علمتنا كيف ندافع عن حقوقنا.
الرحمة!
سريع الطلقات
٥٠٠٠ جنيه
منطقة خطرة
ممنوع الاقتراب


(٥٠٠٠) جنيه، مبلغ غير بسيط! بكل تأكيد أنت أيضًا لك الحق فيهم! لو لم تعطنا الـ(٥٠) قرشًا التى تساوى (٥٠٠٠) جنيه ولولا وجود الفكة معنا لصرفناها ولم نفز بشىء.
إنه لغز؟


نبحث الآن عن الطريقة المثلى لاستعمال الـ(٥٠٠٠) جنيه!
الموضوع بسيط للغاية!
ليس بهذه البساطة.. لقد كتبنا فى هذه النوتة أسماء الدائنين ١٨ جنيها للخباز..


٣١ جنيها للجزار، ١٠ جنيهات للبقال، مئتان للحلوانى..


كفى! هذا المبلغ ليس من حقى بأكمله..







يجب أن توافقوا يا عم "بطوط" ، لقد قدرنا بالفعل كرم أخلاقك تجاهنا ، ولكننا لن نتحمل أى إهانة لك .
يا لهم من عصابة .. إنهم يستغلون الفرصة ..

بكل تأكيد ، لن يتنازلوا عن حقوقهم !
هل تتذكر فى مرة ..
اسكت ... أرجوك لا تفسد على شهيتى !
تفضل الـ(٥٠٠) جنيه ، كل ورقة بـ(١٠٠) جنيه ، ستمر على كل التجار ، لتسدد المبالغ المستحقة عليك .. وسوف نفخر بك وأنت محترم بينهم !
سأنفذ لكم هذه الرغبة .

وهكذا ..
تفضل يا سيد حقك وردّ لى الباقى .
شكراً يا سيد "بطوط" من اليوم تستطيع أن تأخذ ما تريد .

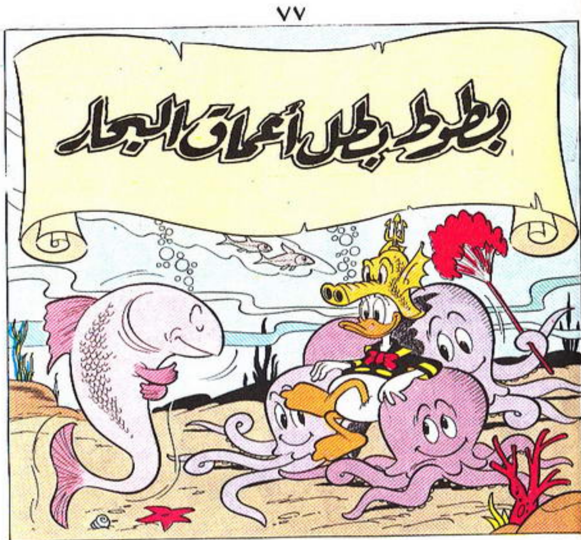

جزار
شكرًا على تصفية الحساب .. إلى اللقاء يا سيدى !
خذ حقك يا عزيزى واعطنى كعكة لثمان .. لا .. لاثنى عشر شخصًا ..
حلوانى


حلوانى
لو رأى عم "دهب"، كيف يتصرف عم "بطوط" لانتابه المرض مدة ستة أشهر على الأقل !


انشوجة ، سلمون ، مياس كل الأسماك طازجة يا عزيزى
لا ... شكرًا !


السمك الطازج أصطاده بنفسى يا عزيزتى !
حقًا !

تمت


بطوط بطل أعماق البحار


إن "بطوط" من أمهر صيادى السمك ... وليس من الغريب أن يتحول إلى طباخ ماهر يطهو السمك الذى يصطاده ..
هل الأكل جاهز يا عم "بطوط"؟
إن الجوع قارص يا عم "بطوط" !


اصبروا قليلاً أيها الأطفال ! أذكر لكم أن عم "دهب" سيحضر بمجرد أن ننتهي من طهو السمك !


وبالفعل..
السلام عليكم .. جئت ومعي الطعم!
هل صدقتم كلامي ؟ السمك جاهز للأكل !


هام .. مام .. حقاً إنه طيب المذاق !
بالفعل .. إن أسماك الصخور لها طعم خاص !


سمعت كثيراً عن جمبري مضيق الدوامات .. إنه لا يعلو عليه أي نوع آخر !
نعم .. لكن هذا المكان خطر والأمواج فيه عالية .. بصفة دائمة !


الصياد الماهر مثلك لا يعوقه شيء... أريد أن أستمتع بأكلة شهية من هذا الجمبري.. فكر في الأمر وبالذات لا تنس أنك طلبت مني مبلغاً من المال !
حسناً !


لا .. لا تذهب يا عم "بطوط" !
يجب أن أذهب يا أطفالي .. لن يقرضني أي مبلغ إلا إذا أحضرت له هذا الجمبري !


وهكذا ..
يا إلهي ... الأمواج عالية جداً اليوم !
وصوت البحر عالٍ... يبدو أن الطبيعة تكاتفت ضدي اليوم !
بررررر


يارب الهوب ! يجب أن أعثر على الجمبري بأي ثمن !
هيه ! وكأن هذه الموجة تنظر لي بعين رضية !


فررررررر


ياساتر .. إن تيارات الهواء قوية جدًّا ! من الصعب الاقتراب من البحر اليوم !


إنه يثور بمجرد أن يلمحنى !


يجب أن ألجأ إلى الحيلة !


أنا جاى... أنا جاى !


هيه !.. لقد خدعتك أيها البحر !
فرروو

لن أتراجع أبدًا !
هوب
لكن ..
يا للكارثة ! إن تيار الهواء يبعدنى من جديد !
من الأفضل أن أبقى على الصخور
فووو
أووف !... الحمد لله على هنا !
كيف سأخرج من هذه المغارة ؟ إن الأمواج المرتفعة تنتظرنى على مدخلها !





ماذا أرى ؟ لقد هدأت الأمواج !

شيء عجيب أن يصبح البحر هادئاً كالبحيرة !

يا لها من فرصة عظيمة للنزول إلى البحر !

هوب

يا للكارثة إن ثقل الخوذة يجرني إلى الأعماق

يا للعجب .. إنني أتنفس كما لو كنت في الهواء الطلق !

تحياتي واحتراماتي يا صاحب العظمة !

هيه ؟


طاب يومك ياصاحب العظمة !
ماذا ؟


حكاية لا يصدقها عقل... إن الأسماك تصافحني وأنا أفهمها!


هل تأمر بشيء ياصاحب العظمة؟
يا إلهي!
أيتها السلحفاة الشجاعة... أرجو أن تعيديني إلى الأرض سالما!


لم أر في حياتي مثل هذا !
بلابب
يالها من مغامرة عجيبة... أكاد لا أصدق نفسي...


هل أنا في حلم أو علم ؟ يجب أن أتأكد من هذا...


تاخ
آه...


كل شيء على مايرام، الخوذة موجودة بالفعل، وأنا أيضا، إذن فأنا لا أحلم...
أخيرًا وجدناك ياعم "بطوط"، قلقنا عليك !
الحمد لله.. إنهم الأطفال!


ياه.. ياجمال لهذه الخوذة !
أنتما ترونها أيضًا ؟ إذن فهي حقيقة !


.. وأنا لم أحلم قط ! لقد عثرت بالفعل على خوذة ذات قدرة سحرية !


فيما بعد ...
تصفحنا كتباً عديدة ياعم بطوط وعلمنا كل شيء عن هذا الكنز الذى اكتشفته !
هذه الخوذة كان يملكها حاكم البحار !


يحكى أنه فى قديم الزمان ... كان هناك شعب بأكمله يعيش فى أعماق البحار !
وهذه الخوذة كانت ملكاً لحاكم هذا الشعب الغامض !


وهى ذات قدرة معروفة ... إن الذى يرتديها يستطيع أن يحكم الأسماك وكل العناصر البحرية !
قيمتها تفوق قيمة الذهب الذى صنعت منه !


ياه - إنهم يتكلمون عن الذهب ! هذا من اختصاصى فقط !
صباح الخير يا أولاد ! اليوم، يوم سعيد !
من ؟ انت هنا ؟ لم يجهز الاكل بعد ...


م م م ... للضرورة أحكام ! جئت لأعيد النظر فى حساباتى !
يعز على حقاً ان اتكلم دائماً فى هذا الموضوع ... لكن انت فاهم كل شىء ؟


نعم انا افهمك ... لكنك تعلم اننى لا املك مليما واحدا !
حقا !


أمهلنى بضعة أيام لاحقق لك ماتريد !
كنت اتمنى ذلك لكنى حقا لا استطيع !


سآخذ هذه الخوذة مقابل ديونك لي !
لحظة !
اسكت أيها المسرف المفتري !
اترك هذه الخوذة يامصاص الدماء !


لاأريد رؤيتك لهنا مرة أخرى! مفهوم ؟
لن يمر هذا الحدث بسلام! القانون في صفي !


أعِدّوا المدفع، وإذا عاد عم"دهب" أطلقوا النيران !
لم تعد تفكر !


سيعود عم"دهب" ومعه أمر بالحجز على كل محتويات البيت بما فيه الخوذة !


سأسلم الخوذة إلى صاحبها مهما كلفني الأمر ...

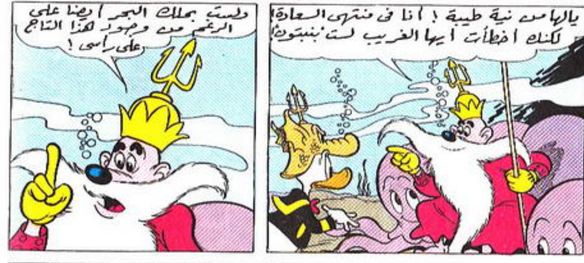

سأبحث عن ملك البحار لأعيدها له !


يجب أن يعطيني (١٠٪) هذا هو جزاء من يعيد أي شيء مفقود لصاحبه!
ياللعجب ... إن هذه الخوذة تسيطر تمامًا على عناصر الطبيعة... لقد هدأت الأمواج من جديد !

ها أنا أتأكد أخيرًا من صحة كلام الأولاد !
أيتها السمكة أريد الذهاب عند ملك البحار وبسرعة !
سمعًا وطاعة يا سيدى !
ليتك يا عم "ذهب" ترانى فى هذا الموكب !
إن قاع البحر مغطى بالصخور الخطرة وبحطام السفن !
ياللهول .. إنه مدخل مملكة البحار !

ياله من استقبال حافل ... ليس هناك شك أن كل هذا بسبب الخوذة !
دانج
غير معقول ... إنه "نبتون" بنفسه !


إقترب ياصديقي! لاتخف!
احم.. حضرت هنا من أجل الخوذة.. كنت.. أر.. يد.. أن أعيدها إليك!


ياله من نية طيبة! أنا في منتهى السعادة! لكنك أخطأت أيها الغريب لست بنبتون!
ولست بملك البحر أيضا على الرغم من وجود هذا التاج على رأسي!


أنا البروفسور "عارف" عالم من علماء البحار سابقًا ومن أسعد سكان قاع البحار اليوم!
عثرت على هذا التاج الذي يعلو رأسي في إحدى رحلاتي البحرية الاستكشافية.




وعلى الفور اكتشفت قوته الخارقة وأفادني كثيرًا!..




وتعودت شيئا فشيئا على هذه الحياة الجديدة!

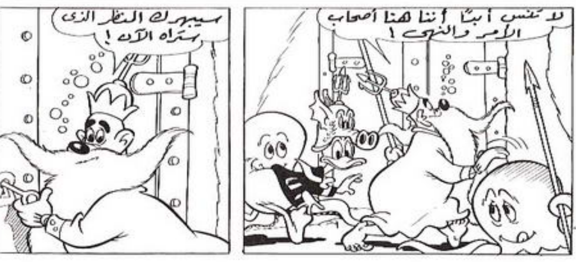

وتركت الأرض وفضلت البقاء هنا!


تطيعني الأسماك وكل عناصر البحر طاعة عمياء! تعال معي!


أريد مكافأتك على أمانتك!
ماهذا؟


كما ترى بنفسك فوسائل
الانتقال هنا سهلة للغاية!


إن شكل هذين الحارسين
لايروعه لى !
لماذا انت متردد؟


لا تنس أبدًا أننا هنا أصحاب
الأمر والنهى !
سيبهرك المنظر الذى
ستراه الآن !

ما رأيك فى هذا
المنظر؟
أكاد لا أصدقه!
قمت بجمع كل هذه الكنوز التى
غرقت هنا !
أنت اذن
من الأثرياء !
كل هذا لاقيمة له هنا ! خذ
ما شئت منها !
أحقًا؟


إنى واثق من أنك ستحافظ على هذا السر ... ولن يسيطر عليك الطمع فيما بعد!


سأترك لك الخوذة وسأسمح لك أن تجمع كل ما تحتاج إليه من هذه الكنوز!
أنت كريم جدًا ..


الوداع يا صديقى ولا تبح لأحد بهذا السر!
لا تخف .. إن ثقتك فى محلها!


فى هذه الأثناء ..
عم "دهب" ينتظر عم "بطوط" على الباب!
إنه مهتم جدًا بموضوع الخوذة!


ها هو "بطوط" يا أستاذ مرتديًا الخوذة!
سنأخذها منه!


قف .. أنا الأستاذ "شكل" المحضر، وبما أنك الأستاذ "بطوط" المتهم بعدم سداد ديونك!


لموكلى السيد "دهب" المقيم فى مدينة "بطوط"، وطبقًا للمادة ٣٨٧ من قانون العقوبات ..
لدى أمر بالحجز على الخوذة التى تحملها على رأسك!
شىء عظيم .. عظيم جدًا!


اخبرنى يا عزيزى، ما هو المبلغ المطلوب منى سداده؟
احم م م .. ١٥٠ قرشًا بالإضافة إلى المصاريف!
حسنًا! يبدو أنكما تريدان الاستيلاء على الأشياء القيمة لسداد المبالغ التافهة!











يجب أن أتصرف بطريقة تجعل "بطوط" مديناً لي من جديد بمبلغ كبير جداً، إنها الطريقة الوحيدة للاستيلاء على الخوذة!

ياه.. إنه رنين لكبر صوت من الذهب الخالص!

يا للعجب!

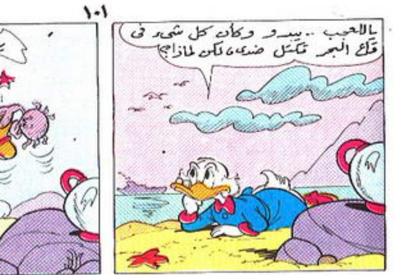
ياللحظ السيئ.. لن أحصل على هذه الخوذة مدى الحياة، لقد أصبح "بطوط" من الأثرياء..

إن قاع البحر ملك الجميع... سأراقب "بطوط" لأعرف مصدر هذه الثروة الطائلة!


هذا هو السر
كنت على حق ! لقد عثر "بطوط" على كنز عظيم !
أريد أن أشاركه هذا الكنز !


شيء عجيب ! لقد بحثت بدقة في قاع البحر ولم أعثر على شيء ..
ماهذا ؟ عفاريت البحر مزودة بحراب ؟


الهرب .. إن الشراسة واضحة على وجوههم !



يالعجب .. يبدو وكأن كل شيء في قاع البحر تكتل ضدي ، لكن لماذا ؟
ياهووو

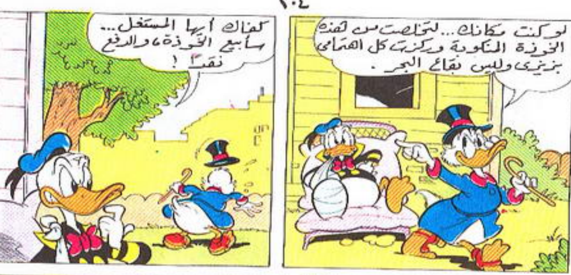

فهمت ! إنها الخوذة التي تحمي "بطوط" في قاع البحر... كل قدراتها السحرية مذكورة في هذا الكتاب !


يبدو أن الأسماك تخافه وتحترمه ! لذلك يجب أن أحصل عليها مهما كان الثمن !
يالكارثة ! لقد رفع علىّ عم "دهب" دعوى قضائية ! إنه يستعمل كل الأساليب الشرعية ليحصل على الخوذة !

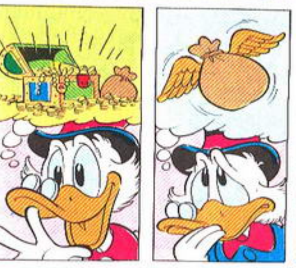

معي ما يكفي لتوكيل محام قدير يترافع عني ، من يضحك أخيراً يضحك كثيراً !

لاداعى للإصرار ياسيد "دهب"، نصحنا القاضى بالانستر فى رفع دعاوى لاسند لها!
هراء...
لابد من وسيلة للحصول على هذه الخوذة!
مساء الخير ياعم "دهب" يبدو عليك القلق!
فكرة رائعة!
إنى قادم جدًا على "بطوط"!
على "بطوط"؟
نعم .. إنه كثير السباحة هذه الأيام، يبدو أن هناك سرًا، يربطه بعروس البحر.
ماذا تقول؟
حاول أن تنقذه قبل فوات الأوان!
سألقنه درسًا لن ينساه!

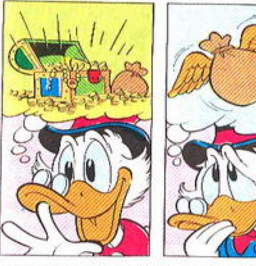
سأدعو "زيزى" على العشاء هذه الليلة فى أرقى مطعم!
كيف حالك يا "زيزى"؟
آه!
تراخ
تعال أيها الخائن! سأعلمك كيف تعامل جنيات البحر!
أنت مخطئة يا "زيزى" سأشرح لك...
تراخ
أهلا بالرجل الرياضى .. هل اصبت فى أثناء التدريبات؟
ياللعجب!
آه لو سيطرت فكرة ما على أى امرأة فأزعجتها، توقع منها أى شىء، اسألنى أنا عنهن!



لو كنت مكانك... لتخلصت من تلك الخوذة المنكوبة وركزت كل اهتمامي بزيزي وليس بقاع البحر.
كفاك أيها المستغل... سأبيع الخوذة، والدفع نقداً !

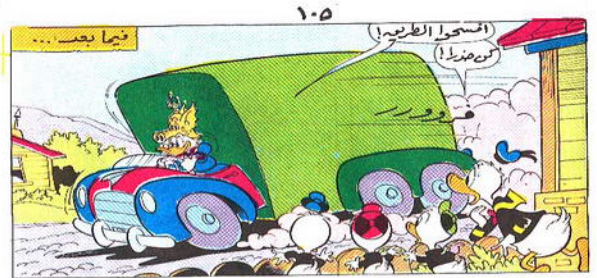


أريد فيها مليون قرش فقط.. مليونًا واحدًا !
اللعنة !





في صباح اليوم التالي..
فكرت كثيرًا في الأمر يا بطوط.. موافق على المليون، تفضل الشيك !
وتفضل أنت أيضًا الخوذة بسبب كل هذه المنازعات !
لقد شرحت الموقف للبروفسور "عارف" وقدر موقفي ووافق على بيعها !



فيما بعد...
افسحوا الطريق !
كن حذرًا !



لقد اتخذ عمي "دهب" كل الاحتياطات اللازمة، يجب ألا نستهين بعقله !
والآن، سأتحقق بنفسي من القيمة الفعلية لهذه الخوذة، أعتقد أن "بطوط" قد أخفى علي الكثير !
بلوف



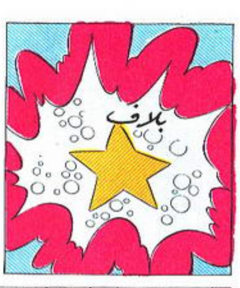
شيء لا يصدقه عقل .. إني أتنفس بدون أي مجهود ! يا الخبث "بطوط" !



حتى الأسماك لم تعد تضايقني .. أريد الذهاب حيث يوجد الذهب ! وبسرعة !
سمعًا وطاعة يا سيدي !



منذ الآن .. سوف أجرد هذه الخوذة من كل قدراتها البحرية ، وامنعك ايضاً من النزول لمغامرة أخرى
لكن ..
أعيدوا هذا الشخص إلى الشاطئ !









يبدو أننى كنت قاسيًا جدًا عليه... لكنها الطريقة الوحيدة للتعامل مع هذا النوع !

يا له من سوء حظ... كل شىء ضاع ، الأمل الوحيد هو أن أوقف الشيك الذى كتبته "لبطوط"

آسف يا سيد "دهب" لقد صرفت قيمة الشيك من خمس دقائق فقط !

الخزنة

آه...

هيا بنا يا أطفال .. إن الوقت غير مناسب لنسأل عم "دهب" عن سبب بكائه !

إهئ

إهئ

جررر











ماذا ؟ استمع إلىّ ولا تقاطعنى..

غررر... وضع السماعة !

كرهتنى "زيزى" بسبب عروس بحر وهمية و "محظوظ" مستفيد من الموقف ! ولكنى سوف...

اهدأ يا عم "بطوط"..

لا تدع الغضب يسيطر عليك !

سوف تهدأ "زيزى" وكل شىء يعود كما كان !

الكلام سهل !

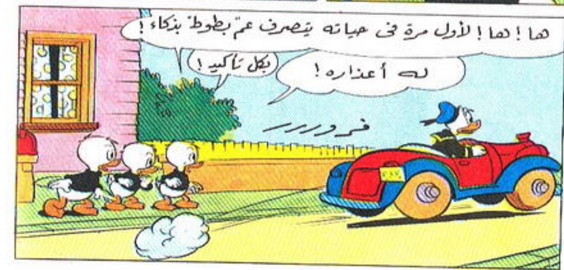
لن أنتظر حتى تهدأ "زيزى" وسأتصرف فى الحال !


آلو... "البرج الذهبي"؟


نعم من المتكلم؟ اسمك وعنوانك وتاريخ ميلادك..


أنا مراسل صحفي غير معروف... أخطركم بأنني وضعت عشًا مملوءًا بالنحل في مطعمكم وفي خلال نصف ساعة سيهاجم كل الموجودين!
ماذا؟


النجدة.. أخطروا المطافئ!... الأمن... تجمعوا بسرعة!


ها! ها! لأول مرة في حياته يتصرف عم "بطوط" بذكاء!
بكل تأكيد!
له أعذاره!
فرررر


وبعد بضع دقائق ...
الزموا أماكنكم... لا... اهربوا جميعًا! إن خلية من النحل اللادغ ستهاجم المكان خلال ثوان!


يا للكارثة!
النجدة!
أماه!
أسرعوا بالهرب!
أخرجوا جميعًا!


الذهبي
"بطوط"! انتظرني لا تتركني وحدي!


ذهبي
لاتخافي يا "زيزي" أنا هنا ؛ الجبناء يهربون والشجعان يتطوعون ...
لحماية أحبائهم !
أشكرك يا "بطوط" !
لا شكر على واجب يا "زيزي"
لاتخافي إن النحل لن يصيبك بسوء !
هل تعتقد هذا ؟
نعم ! إنه مقلب دبرته كي أكشف لك عن حقيقة "محظوظ" !
أنت ذكي جدًا !
وطيب القلب ! يا "بطوط" !
ها ها ها !
تمت


© دار المعارف للطبعة العربية
© WALT DISNEY COMPANY